٢٨

الناس بي منكم المتقون من كانوا وحيث كانوا
وروى الشيخان عن عمرو ابن العاص ليسوا لي باولياء
انما ولي الله وصالح المؤمنين زاد البخاري تعليقا
ولكن لهم رحم سابلها ببلالها اي اصلها بصلتها
التي تنبغي لها واقتصر الطبراني في معجمه الكبير
بلفظ ان لبني ابي طالب رحما سابلها ببلالها
وكذا وقعت هذه الرواية عند مسلم في صحيحه
وهي محمولة على غير المسلم منهم والا فمنهم علي وجعفر
رضي الله عنهما وهما من اخص الناس به صلى الله
لما لهما من السابقة والتقدم في الاسلام ونصرة
الدين بل في حديث ورد موقوفا ومرفوعا صالح
المؤمنين علي كرم الله وجهه. قال النووي في
معنى الحديث ان وليي من كان صالحا وان بعد
نسبه. وقال غيره المعنى اني لا اوالي احدا بالقرابة
وانما احب الله لما له من الحق الواجب على العباد.
واحب صالح المؤمنين لوجه الله تعالى واوالي
من والى بالايمان والصلاح سواء كانوا من ذوي

لكن

رحمي ام لا ولكن ارعى لذوي الرحم حقهم فاصل
رحمهم وهذا يؤيد ما ورد ال محمد كل تقي ومن ثم
لما قال الهاشمي لابي العيناء تغض مني وانت تصلي
علي في كل صلاة في قولك اللهم صل على محمد وعلى
ال محمد قال له اني اريد الطيبين الطاهرين ولست
منهم ورأى انصاري في النوم فقيل له ما فعل
الله بك قال غفر لي قيل بماذا قال بالشبه الذي
بيني وبين النبي صلى الله عليه وسلم قيل له
انت شريف قال لا قيل فمن اين الشبه قال كشبه
الكلب الى الراعي قال ابن العديم راوي ذلك واراد
بانتسابه الى الانصار وقال غيره اولته بانتسابي
الى العلم خصوصا علم الحديث لقوله صلى الله
عليه وسلم اولى الناس بي اكثرهم علي صلاة اذ هم
اكثر الناس عليه صلاة صلى الله عليه وسلم
تنبيه تمسك بالاية والاحاديث السابقة من
لم يعتبر الكفاءة في النكاح واعتبرها الجمهور ولا شاهد
فيما ذكر لانه بالنسبة لا ينفع في الاخرة وليس

فاولته

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)